Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهجم الناس على صومعة العابد وأخذوا يجرّونه حتى جاؤوا بـه إلى الحاكم وهم يبصقون على وجهه .

أجـل ، فإن لحـظة واحـدة من اتّبـاع الشهـوة يصحبهـا نـدم طيلة العمر ، ساعة واحدة من لذّة النفس وكل هذه المفاسد التي تتبعها ؟!

والخلاصة فإن الحاكم أصـدر الحكم بإعدامه فصلبوه ، وكان الصلب في السابق يختلف عن هذا الزمان فـالمصلوب لا يموت بسـرعة وينتهي ، وإنما كان يبقىٰ معلقاً مدة طويلة حتى يهلك .

ولم يكن لهذا العابـد المسكين أحـد ينصره ولمـا كان في أشـد الألم ، وأرادت روحه أن تخرج تمثـل له الشيـطان قائـلاً : إذا سجدت لي فـإني سأنقذك .

وأخيـراً سلب إيمان العـابد المسكـين أيضـاً ليكـون معـه في أسفـل السافلين .

* * *